الفصل الخامس
النتائج ومناقشتها

يشتمل هذا الفصل على :

- **مقدمة .**
- **النتائج وتفسيرها :**

أولاً : العلاقة بين ابعاد المناخ الأسرى والنضج الخلقى للأبناء المراهقين . (والتى تناولها الفرض الأول من فروض هذه الدراسة) .

ثانياً : العلاقة بين عدم التطابق الأسرى والنضج الخلقى للأبناء المراهقين والمراهقات (والتى تناولها الفرض الثانى من فروض هذه الدراسة) .

ثالثاً : الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى النضج الخلقى لكل من الابناء فى الاسر المتطابقة وغير المتطابقة فى المناخ الاسرى .(والتى تناولها الفرض الثالث من فروض هذه الدراسة) .

رابعاً : الفروق بين متوسطات درجات أبناء الأسر الكبيرة وأبناء الأسر الصغيرة فى أبعاد المناخ الأسرى ومتوسطات درجاتهم فى النضج الخلقى .(والتى تناولها الفرض الرابع من فروض هذه الدراسة).

خامساً : الفروق بين متوسطات درجات أبناء المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المرتفعة وأبناء المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المنخفضة فى المناخ الأسرى ومتوسطات درجاتهم فى النضج الخلقى . (والتى تناولها الفرض الخامس (أ) و (ب) من فروض هذه الدراسة).

سادساً : الفروق بين متوسطات درجات الابناء من الجنسين فى أبعاد المناخ الأسرى ومتوسطات درجاتهم فى النضج الخلقى .(والتى تناولها الفرض السادس (أ) و (ب) من فروض هذه الدراسة) .

سابعاً : الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى المرحله العمرية من (١٥ سنة الى اقل من ١٨ سنة) وابناء المرحله العمريه من (١٨ :٢١) سنة فى المناخ الأسرى ومتوسطات درجاتهم فى النضج الخلقى لصالح الافراد الاكبر سناً . (والتى تناولها الفرض السابع (أ) و (ب) من فروض هذه الدراسة) .

- **ملخص النتائج :**

- الخلاصة – التوصيات – البحوث المقترحة .

obeikandl.com

الفصل الخامس

النتائج ومناقشتها

مقدمة : بعد أن قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية واستخدام الأساليب الإحصائية التي سبق الإشارة إليها في الفصل الرابع . أسفرت المعالجة الإحصائية للبيانات المتجمعة عن مجموعة من النتائج في الجوانب الآتية :

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أبعاد المناخ الأسري وبين النضج الخلقي للأبناء المراهقين .
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين عدم التطابق الأسري وبين النضج الخلقي للأبناء من الجنسين (ذكور – إناث) .
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في النضج الخلقى لكل من الابناء في الأسر المتطابقة وغير المتطابقة في المناخ الأسرى .
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الابناء في أبعاد المناخ الأسري ومتوسطات درجاتهم في النضج الخلقي لكل من ابناء الاسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم .
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في أبعاد المناخ الأسري ومتوسطات درجاتهم في النضج الخلقي لكل من ابناء الاسر المرتفعة والمنخفضة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى .
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في أبعاد المناخ الأسري ومتوسطات درجاتهم في النضج الخلقي لكل من الجنسين .

الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في أبعاد المناخ الأسري

ومتوسطات درجاتهم في النضج الخلقي لكل من المرحلة العمرية من (١٥ سنة الـــى اقل من ١٨ سنة) والمرحلة العمرية من (١٨: ٢١) سنة .

وبناء عن أهداف الدراسة ارتأت الباحثة ضرورة المزاوجة بيـــن مفـــهوم البيئـــة السيكولوجية عند كيرت ليفين (ك.هول ، ح ليندزي ، ١٩٦٩ ، ص ص ٢٨١-٢٨٢).

ومفهوم ذاتية الإدراك عند موراى (يوسف الشيخ ، جابر عبد الحميـــد ، ١٩٦٤، ص ص ٣٨١-٣٨٢) عند صياغتها فروضها حيث تشير إلى أن البيئة الواقعية، أو العـالم الفيزيائي ، بلغة ليفين قد تكون واحدة بالنسبة لعدد من الأفراد ، ولكنـــها تؤلـــف بيئـــات سيكولوجية مختلفة بالنسبة لكل فرد منهم ، فالبيئة السيكولوجية هنا ، هى البيئة كما يدركها الفرد ، وعملية الإدراك هذه يتدخل فيها عوامل متعددة مثل نوع الفرد، عمره الزمنـــي، ميوله ، وحاجاته، وذكاءه ، واتجاهاته، وقيمه ومعتقداته ، وهكذا يمكن تفســير اختـــلاف مجموعة من الأفراد في إدراك المثيرات التي يتعرضون لها بـــالرغم مـــن ثبـــات هـــذه المثيرات ، من خلال ذاتية الإدراك ، أو بعبارة أخرى، من خلال اختلاف الدلالـــة التـــي تنطوي عليها المثيرات بالنسبة لكل فرد من هؤلاء الأفراد وما يتكون لديه من تصـــورات ذهنية عن هذا المثير أو ذاك ، إنك تعمل وتشعر ليس طبقاً لحقيقة الأشياء ، بـــل طبقـــاً للصورة التي رسمها ذهنك عن هذه الأشياء ، ولهذا حاولت الباحثة رصد المناخ الأســوي كما يدركه جميع أفراد الأسرة في محاولة منها للإستدلال على المناخ الأسري كمـــا هـــو موجود في الواقع ن ولكن ذلك يتم بتحفظ نظراً لأن مدلول هذا المناخ يظل هو مجمـــوع آراء أفراد الأسرة حوله بالإضافة إلى رصد المناخ الأسري كما يدركه الأبناء المراهقيـــن وفي هذا المجال برى كولبرج (١٩٦٣-١٩٦٤) أنه ليس تزايد التعلم بتأثير هـــذه القـــوى الاجتماعية المتعلقة بتأثير البيئة الاجتماعية على الفرد في مراحل نموه، هو الذي يكمـــن وراء النمو الخلقي للفرد إنما هو بالأحرى مغزى هذه التأثيرات بالنسبة له ولهذا يفســـره (كولبرج) النمو الخلقي على أنه نواتج متتابعة لمحاولة الطفل الخروج بمغزى من خبراته الاجتماعية .

وبناء على ما سبق : افترضت الباحثة أنه :

- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المناخ الأسري كما يدركه أفراد الأسرة جميعاً (أبعاد العلاقات – أبعاد النمو الشخصي – أبعاد التنظيم والضبط– الدرجة الكلية للمناخ الأسري) و النضج الخلقي للأبناء المراهقين .
- توجد علاقة سالبة بين عدم التطابق الأسري ودرجة النضج الخلقي للأبناء المراهقين والمراهقات .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء في النضج الخلقى لكل من الابناء فى الأسر المتطابقة وغير المتطابقة في المناخ الأسرى .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء في أبعاد المناخ الأسري ومتوسطات درجاتهم في النضج الخلقي لكل من أبناء الأسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء في أبعاد المناخ الأسري ومتوسطات درجاتهم في النضج الخلقي لكل من ابناء الاسر المرتفعة والمنخفضة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي لصالح ابنلء الاسر المرتفعة المستوى .
- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الابناء في أبعاد المناخ الأسري ومتوسطات درجاتهم في النضج الخلقي لكل من المراهقين والمراهقات .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء في أبعاد المناخ الأسري ومتوسطات درجاتهم في النضج الخلقي لكل من ابناء المرحلتين العمريتين من (١٥ سنة إلى أقل من ١٨ سنة) ومن(١٨ : ٢١) سنة لصالح الأفراد الأكبر سناً .

وللتحقق من صحة هذه الفروض ولتحقيق الأهداف التي أجريت من أجلها الدراسة الحالية نعرض فيما يلي لما توصلت إليه الباحثة من نتائج في كل جانب من الجوانب آنفة الذكر.

أولاً : المناخ الأسري والنضج الخلقي للأبناء المراهقين :

وهو ما تناوله الفرض الأول من هذه الدراسة :

حيث ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المناخ الأسري كما يدركه أفراد الأسرة جميعاً [أبعاد العلاقات – أبعاد النمو – أبعاد التنظيم والضبط – الدرجة الكلية للمناخ الأسري] والنضج الخلقي للأبناء المراهقين .

ولاختبار صحة هذا الفرض وللتحقق من وجود هذه العلاقة فقد قامت الباحثة بدراسة الارتباطات بين المتغيرات الأساسية – أبعاد المناخ الأسرى والنضج الخلقى – في الدراسة .

جدول (٧)

(الارتباطات بين المتغيرات الأساسية في الدراسة)

[أبعاد المناخ الأسري ، النضج الخلقي]

المتغيرات	النضج الخلقي
أبعاد العلاقات	,٥٩٢ **
أبعاد النمو الشخصي	,٦٣٩ **
أبعاد التنظيم والضبط	,٢٣٥
الدرجةالكلية للمناخ الأسري	,٦٢٩ **

** الارتباط دال عند ٠,٠١ * الارتباط دال عند ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة بين أبعاد العلاقات والنضج الخلقي للأبناء من الجنسين حيث بلغت قيمة (ر) ٠,٥٩٢ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ كما وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة بين أبعاد النمو الشخصي والنضج الخلقي للأبناء وقد بلغت قيمة (ر) ٠,٦٣٩ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ كما وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة بين الدرجة الكلية

للمناخ الأسري والنضج الخلقي للأبناء المراهقين ولم تسفر النتيجة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين أبعاد التنظيم والضبط والنضج الخلقي للأبناء المراهقين .

وتشير الباحثة إلى أن النتائج السابقة تؤكد صحة الفرض الأول بوجود علاقة موجبة ودالة بين أبعاد المناخ الأسري وبين النضج الخلقي للأبناء ، ويمكن تفسير هذه العلاقة في ضوء الدور الذي تلعبه المحددات البيئية (الأسرة) في نمو الفرد بشكل عام ونموه ونضجه الخلقي بشكل خاص ، خاصة في تلك المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) حيث أشار كولبرج (١٩٦٣) إلى أن المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى القبول الاجتماعي باستجابات تتفق مع المعايير الاجتماعية السائدة وآداب السلوك المرعية . فالمراهق هنا يتشكل نموه الخلقي ونضجه غالباً وفقاً لما يسود مناخه الأسري من علاقات حميمة ووفقاً للأساليب التي تتيحها الأسرة لنمو أفرادها في كافة الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية . ويرى كونجر وآخرون (١٩٧٠ ، ص ٣٣٩) أنه إذا كان المراهق يدرك في والديه خصائص إيجابية ويعيش في جو أسري قوامه الحب والتضامن فإن عملية التقمص والتوحد تصبح قوية وكلما زاد التقمص قوة بدأ المراهق يسلك وكأن له خصائص النموذج وإذا بأنواع السلوك الذي كان يقلدها فيما سبق تصبح أوتوماتيكية أو تصبح أجزاء ثابتة من خلقه وشخصيته.

ولا تختلف المدرسة السلوكية كثيراً في تفسيرها لاكتساب المراهق للمعايير والأحكام الأخلاقية عن التحليل النفسي كما سبق ذكره آنفاً . فهذه المعايير والأحكام الخلقية تخضع في هذا الشأن إلى شكل من أشكال التعلم وهو التعلم بالملاحظة Observational Learning فيما يلاحظه المراهق من نماذج السلوك الوالدي تنتقل إليه غالباً بالمحاكاة (باندورا ، ١٩٦٣) والضمير من وجهة النظر السلوكية ، هو عبارة عن ضبط مستدخل Internalized Control يتعلمه المراهق ويمارسه بواسطة ما يلقاه من إثابة أو عقاب من الوالدين ، لذا يمكن القول بأن ما يترتب على السلوك الخلقي من نواتج، سواء تلك التي يلاحظها المراهق على الكبار وخاصة الوالدين أو تلك التي يخبرها بنفسه داخل مناخه الأسري إنما تؤدي إلى تدعيم ما تعلمه من معايير وأحكام خلقية .

وقد أظهرت بعض نتائج الدراسات ما يعضد ذلك فقد وجدت نجوى العدوي (١٩٨٢) أن الأبناء الذين يعيشون في مناخ أسري سوي أقل في صراعهم نحو الخلق وأكثر مرونة في تفكيرهم ، ويتمتعون بمستوى عال من القدرة الإدراكية للقواعد الخلقية بالمقارنة بالأبناء الأقل في استقرارهم والذين يعيشون في أسر مفككة وأيدت هذه النتائج دراسة الحالة التي قامت بها الباحثة ، وقد اتضح أن الإبن يبدي تأخرا في نموه وإدراكه للقواعد الخلقية والنمو الإنفعالي ، حينما تتصف أسرته بعدد كبير من الجوانب غير المقبولة، وإن جو الثقة المتبادل بين الآباء والأبناء يساعدهم على استيعاب قيم الآباء ومعاييرهم .

كما وجد طلعت منصور وحليم بشاى (١٩٨٠) أن استجابات المراهقين تدل على نضج أحكامهم الخلقية وأن هناك تطابقاً في نضج الأحكام الخلقية بين الآباء والأبناء في مجالات الأحكام الخلقية وقد فسرت هذه النتائج في ضوء أن المراهقين يخبرون في سياق الحياة الأسرية لهم نظاماً ثابتاً وناضجاً من المعنويات والأخلاقيات، يمثل فيه الآباء "نماذج" مواتية للاقتداء أمام الأبناء ، حيث يتضح مدى فاعلية عملية التوحد مع النموذج الوالدي والتي يكتسب الأبناء عن طريقها نظاماً المعايير والمثل الأخلاقية مطابقاً إلى حد كبير لهذا النظام عند والديه .

كما وجد عزالدين جميل عطية (١٩٨٥) ، أن الجو الأسري الذي يشعر فيه الأبناء بقدر مناسب من الإستقلال والتقبل والمعاملة التي تتسم بالديمقراطية والاتساق في المعاملة من الآباء وبالتحرر من الكفوف الانفعالية قد يساعد على تطور الأحكام الخلقية لدى الأبناء.

ووجد سامي محمود أبو بيه (١٩٨٩) علاقة عكسية بين النمو الخلقي ووجهه الضبط واضطراب عملية التنشئة الاجتماعية .

كما توصلت أمنية ياقوت (١٩٩٩) إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة بحثها على مقياس التوجه الخلقي ودرجاتهم في البعد الديمقراطي لمناخ الأسرة (أب – أم) .

ولا تقتصر هذه النتيجة على ما أسفرت عليه نتائج الدراسات العربية بل أكدتـــها نتائج العديد من الدراسات الأجنبية ، فقد أشارت لورانس ووكر (١٩٩٠) إلى أن الأساليب الوالدية في التنشئة لها علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بالنمو الخلقي للأبناء كمـــا توصـــل لورانس في دراسة أخرى (١٩٩١) إلى وجود فروق دالة في نمط وأســـاليب التفـــاعلات الأسرية من المناقشات التي تمت حول القضايا الافتراضية والقضايا الواقعية والحقيقيـــة ، كما تبين أن النمو الخلقي لدى الأطفال كان مرتبط ارتباطاً موجباً ودالاً باستخدام الوالديـــن للتفاعلات الأسرية التي تتسم بالدعم والمساندة والأسلوب السقراطي في التساؤل والمناقشة

ويشير سبتشر (١٩٩٢) إلى أن مستوى الحكم الخلقي مرتبط ارتبـــاط قويـــاً ودالاً بمدى إيجابية التفاعلات الأسرية الداخلية والمثيرات المعرفية للتعقل الخلقي.

وثبوت هذا الفرض يدعم الأساس النظري الذي قام عليه الفرض وهو أن البيئـــة الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على النمو بشكل عام والنمو الخلقي بشكل خـــاص وتشـــير الباحثة إلى أن موراى قد أسند النمو إلى العوامل البيئية حيث يرى أن مجـــرى النمـــو لا يمكن فهمه بكفاءة دون تصور كامل للوضع الاجتماعي الذي انبثقت العملية من خلاله . (كالفين هول وآخرون ١٩٦٩م ، ص ص ٢٣٩-٢٥٢ ، إبراهيم قشقوش وطلعت منصور ، ١٩٧٩ ، ص ص ٢٣-٢٤) .

وفي هذا المجال يشير طلعت منصور (١٩٨٣ ، ص ١٠) أن بياجيه قد قدم نظرية متكاملة في النمو مبيناً فيها أهمية البيئة الاجتماعية وأثرها على النضج الخلقي .

كما يؤكد كولبرج (١٩٦٣ ، ص ٣٨٣)على أهمية البيئة الاجتماعية في النضـــج الخلقي للأبناء .

ويؤكد أريكسون على أهمية الأحداث الاجتماعية في حياة الفرد وأنها تؤثـــر فـــي شخصيته فيما بعد ويرى أن النمو يمر خلال مراحل هى المواجهة القائمة علـــى أســـاس بيولوجي اجتماعي بين الطفل والبيئة المحيطة – الأزمة المترتبة على هذه المواجهـــة – النتاج النهائي لهذه المواجهة مصاغة في صور الصفة ونقيضها . (محمد عمـــاد الديـــن اسماعيل، ١٩٨٧ ، ص ٢٥).

ويحدد دولار وميللر ثلاثة أشكال للصراع وهى (صراع الإقدام – الإقدام ، صراع الإحجام – الإحجام ، وصراع الإقدام – الإحجام) ويوليا الظـــروف المعيشـية ونـوع المعاملة التي يتلقاها الفرد في أسرته أهمية كبرى وتعتبر من أهم العوامـل مـن وجهـة نظرهما التي تثير الصراع في نفس الفرد.(علاء كفافي ، ١٩٩٩ ، ص ص ٢٦٦-٢٧٢).

ومن العرض السابق يتضح أن النضج الخلقي يعد أحد مظاهر التنشئة الاجتماعيـة التي تساعد الفرد على التوافق الاجتماعي داخل مجتمعه وتعد الأسرة من أقوى التنظيمات الاجتماعية التي تتيح لأفرادها النمو في كافة جوانبـــه الجسـمية والعقليـة والانفعاليـة والاجتماعية والأخلاقية وتساعدهم على تكوين علاقات طيبة وعلى اتخاذ القرارات وعلى الاستقلال، كما أن أساليب التنظيم والضبط التي تنتهجها الأسرة تساعد الأبناء على اتخـاذ أدوارهم المناسبة وتحملهم المسئولية مما قد يكون له أثر في تعجيل عملية النمو الخلقـي الذي يؤدي بدوره إلى النضج الخلقي.

ثانياً: عدم التطابق الأسرى والنضج الخلقى للأبناء المراهقين والمراهقات

وهو ما تناوله الفرض الثانى من هذه الدراسة :

حيث ينص الفرض الثانى على أنه توجد علاقة سالبة بين عدم التطابق الاسـوى ودرجة النضج الخلقى للأبناء المراهقين والمراهقات .

ولاختبار صحة هذا الفرض وللتحقق من وجود هذه العلاقة فقد قـامت الباحثـة بدراسةالارتباط بين متغير عدم التطابق الأسرى ومتغير النضج الخلقى.

جدول (٨)

الإرتباط بين كل من عدم التطابق الأسرى ودرجة النضج الخلقى لدى الإناث

المتغير	النضج الخلقى
عدم التطابق الأسرى	-.٧٢ * *

* * دالة عند مستوى ١%　　* دالة عند مستوى ٠,٠٥%

جدول (٩)

الإرتباط بين كل من عدم التطابق الأسرى ودرجة النضج الخلقى لدى الذكور

المتغير	النضج الخلقى
عدم التطابق الأسرى	-٠,٤٩ *

* * دالة عند مستوى ١% * دالة عند مستوى ٠,٠٥%

تشير النتائج بجدول (٨) وجدول (٩) إلى وجود علاقة ارتباط سالبة بين عدم التطابق الأسرى ودرجة النضج الخلقى للأبناء من الذكور والإناث حيث بلغت قيمة (ر) عند الذكور -٠,٤٩ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٥ وقد بلغت قيمة (ر) عند الإناث - ٠,٧٢ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وتشير النتائج السابقة إلى أن تأثر البنات بالتطابق الأسرى (-٠,٧٢) جاء أكبر من تأثر البنين (-٠,٤٩) وقد يرجع ذلك إلى وجود البنات لفترات زمنية طويلة داخل المنزل أكثر من البنين ، الأمر الذى قد يسمح لهن بأن تتم عملية التقمص والتوحد بشكل أقوى من البنين حيث تسلك البنات وكأن لهم خصائص النموذج ، وهذا التفسير يعتمد على نظرية التحليل النفسى كأساس نظرى له، وترى الباحثة أيضاً في النظرية السلوكية ما يفسر هذه النتيجة ، حيث يرى باندورا أن المعايير والأحكام الخلقية تخضع إلى شكل من أشكال التعليم بالملاحظة باندورا (١٩٦٩)، وبناء على ما سبق فإن وجود البنات لفترة أطول من البنين في المنزل قد يسمح لهم بالتعلم بالملاحظة مما يساهم بصورة أقوى في التطابق مع أعضاء الأسرة أكثر من البنين. وبهذا تثبت صحة الفرض الثانى بوجود علاقة سالبة بين عدم التطابق الأسرى ودرجة النضج الخلقى للأبناء من الذكور ومن الإناث ومعنى ذلك أنه توجد علاقة دالة بين ارتفاع درجة عدم التطابق الأسرى وإنخفاض درجة النضج الخلقى للأبناء المراهقين من الجنسين وثبوت هذا الفرض يدعم الأساس النظرى الذى قام عليه الفرض وهو أن التطابق فى المناخ الأسرى بين أعضاء الأسرة يؤثر بشكل كبير على النمو وعلى النمو الخلقي للأبناء

لأن هذا التطابق قد يمثل شكلاً من أشكال التدعيم الاجتماعى الذى قد يشجع أعضاء الأسرة على تمثل معاييرها وقيمها الخلقية .

ويجدر الإشارة هنا الى ضرورة التنبيه الى عدم الخلط بين مفهوم التطابق لدى موس (١٩٧٤) والذى تناولته الباحثة بالدراسة فى علاقته بالنضج الخلقى ومفهوم الأسرة المدمجة أو المصمتة والتى تنشا نتيجة خلل فى الأداء بين الفاعل والمفعول به كما أشار الى ذلك جيمس فريمو James Framo فالأسرة المصمتة تحارب اى نزعة فردية فيها للتحرر او ان يكون الفرد فيها منفردا ويشيع فى أجوائها جمودا للادوار هذا الجمود الذى أشار إليه علاء كفافى بأنه لا يسمح لأحد من أفرادها بإشباع حاجاته ولا بتحديد الحدود والهوية بين المعية والفردية بين أفراد الأسرة . (علاء كفافى ، ١٩٩٩ ص ص ١٤٤ – ١٤٥).

بينما توضح الباحثة ان التطابق الأسرى لموس (١٩٧٢) يعنى تطابق بين وجهات النظر حول مدى اهتمام أعضاء الأسرة بها ومدى ارتباطهم ببعض ومدى ما لكل منهم من استعداد لمساعدة وتعضيد الآخرين لكى يمارسوا حرياتهم وأنشطتهم المختلفة الثقافية والتحصيلية والترويحية كما تقيس مدى الحرية المتاحة للأفراد فى الأسرة للتعبير عن مشاعرهم والتنفيس عن الصراع داخل الأسرة ومدى وضوح الأدوار والمسئوليات بين الأفراد . (إعداد : موس ، تعريب : فتحى السيد عبد الرحيم ، حامد عبد العزيز الفقى ١٩٨٠)

وهو بهذا يختلف من وجهة نظر الباحثة عن مفهوم الأسرة المصمتة ، وتشير الباحثة الى انه كلما زاد عدم التطابق بين وجهات نظر أعضاء الأسرة فى البنود السابق الإشارة إليها قل النضج الخلقى، وكلما قل عدم التطابق فى وجهات نظر أعضاء الأسرة حول البنود السابق ذكرها زاد النضج الخلقى وهو ما يفسر النتيجة السابقة ويؤكد الأساس النظرى الذى يستند إليه وهو أن هذا التطابق يمثل تدعيما اجتماعيا لما يسود الأسرة من **أفكار وآراء تشجع على القيم وعلى الحرية وعلى النمو .**

والباحثة ترى أن هذه النتيجة تعنى أنه كلما زاد عدم التطابق الأسرى قل النضج الخلقى ، وكلما قل عدم التطابق الأسرى زاد النضج الخلقى .

ثالثاً:- عدم التطابق في المناخ الأسري والنضج الخلقى للأبناء:

وهو ما تناوله الفرض الثالث من هذه الدراسة :

حيث ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء في النضج الخلقى لكل من الابناء فى الأسر المتطابقة وغير المتطابقة في المناخ الأسرى .

والباحثة تريد أن تنوه عن الطريقة التى تم بها حساب عدم التطابق الأسرى وهى الحصول على الفرق بين كل زوج من أفراد الأسرة على كل مقياس من المقاييس الفرعية العشرة وهذه الدرجة تقدر مدى الاختلاف بين هذين الفردين من أفراد الأسرة ويمكن الحصول على درجات بنفس الطريقة لعدم التطابق بين كل الأزواج الممثلة فى هذه الأسرة و يمكن الحصول على درجة عدم التطابق الأسرى من خلال حساب المتوسط لهذه الدرجات الدالة على عدم التطابق لكل الأزواج الممثلة بين أفراد الأسرة وهذه الدرجة قد تتراوح بين درجة منخفضة قيمتها صفر – إذا أظهر جميع أفراد الأسرة إتفاقاً تاماً فى جميع الدرجات فى المقاييس الفرعية العشرة – وبين درجة مرتفعة للغاية قيمتها (٩٠) ثم تحول الدرجات الخام إلى درجات معيارية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) t Test للمقارنة بين المجموعتين من أبناء الأسر المتطابقة – في المناخ الأسرى – والأبناء في الأسر غير المتطابقة – في المناخ الأسرى – في النضج الخلقى .

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء لكل من الأبناء في الأسر المتطابقة وغير المتطابقة في المناخ الأسرى

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء الأسر المتطابقة	٣٠	٤٣٣,٦٥٧	٦٧,٣٤	٢,٩	داله عند مستوى ٠,٠١
أبناء الأسر غير المتطابقة	٣٠	٣٧٨,١٥٧	٧٩,٣٩		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٦

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢

ـــ غير دالة — د . ح = ٥٨

يتضح من قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى جدول (١٠) أن (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ ومعنى ذلك أنه توجد فروق ذات دلالة بين الأبناء الأسر المتطابقة – في المناخ الأسرى – والأسر غير المتطابقة – في المناخ الأسرى – في النضج الخلقى .

وتشير الباحثة إلى أن النتيجة السابقة تثبت صحة الفرض الثالث فقد كانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١.

وثبوت هذا الفرض يدعم الأساس النظرى القائم وراء الفرض وهو أن التطابق بين أعضاء الأسرة فى أبعاد المناخ الأسرى (أبعاد العلاقات – أبعاد النمو الشخصى – أبعاد التنظيم والضبط – الدرجة الكلية للمناخ الأسرى) قد يمثل نوعاً من التدعيم الاجتماعى الذى قد يشجع أعضاء الأسرة على تمثل معاييرها وقيمها مما يساعد على الإسراع فى النضج الخلقى للأبناء.

رابعاً : الفروق بين أبناء الأسر الكبيرة وأبناء الأسر الصغيرة فى أبعاد المناخ الأسرى وفى النضج الخلقى : .

وهو ما تناوله الفرض الرابع والذى ينقسم إلى فرضين فرعيين من هذه الدراسة :

حيث ينص الفرض الرابع (أ) على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد المناخ الأسرى (أبعاد العلاقات – أبعاد النمو الشخصى – أبعاد التنظيم والضبط – الدرجة الكلية للمناخ الأسرى) لكل من أبناء الأسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) t Test للمقارنة بين المجموعتين (مجموعة الأبناء لأسر كبيرة الحجم ومجموعة الأبناء لأسر صغيرة الحجم)

والباحثة تشير إلى أن محك التقسيم لأسر صغيرة وأسر كبيرة قد تم على أساس أن الأسرة الصغيرة هى الأسرة التى يتكون عدد أفرادها من ٤ فاقل والأسرة الكبيرة هى الأسرة التى يتكون عدد أفرادها من أكثر من ٤ أفراد .

توضح الجداول الآتية (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، (١٤) الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد المناخ الأسرى (أبعاد العلاقات – أبعاد النمو الشخصى – أبعاد التنظيم والضبط – الدرجة الكلية للمناخ الأسرى) بين مجموعة الأبناء لأسر كبيرة الحجم ومجموعة الأبناء لأسر صغيرة الحجم.

جدول (١١)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد العلاقات لكل من ابناء الأسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء الأسر كبيرة الحجم	٥٠	١٥٥,٢١٠	٢٣,٨٦٠	٠,٧٥	غير دالة
أبناء الأسر صغيرة الحجم	٥٠	١٥٨,٧٤٠	٢٥,٠١٢		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٨

— غير دالة — د . ح = ٩٨

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء قى أبعاد النمو الشخصى لكل من الأبناء لأسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء لأسر كبيرة الحجم	٥٠	٢٣٤,٦٦٠	٢٤,٦٣٥	٣,٠١	داله عند مستوى ٠,٠١
أبناء لأسر صغيرة الحجم	٥٠	٢٥٢,٦٤٠	٣٣,٦٣٥		

* * دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٨

ـــ غير دالة — د . ح = ٩٨

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد التنظيم والضبط لكل من الأبناء لأسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء لأسر كبيرة الحجم	٥٠	١٠٢,٥٠٠	٢٤,٤٦٧	١,٢٣	غير داله
أبناء لأسر صغيرة الحجم	٥٠	١٠٨,٤٤٠	٢٥,٤٥٤		

* * دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٨

ـــ غير دالة — د . ح = ٩٨

openkandil.com

جدول (١٤)

الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في أبعاد المناخ الأسرى لكل من أبناء الأسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء الأسر كبيرة الحجم	٥٠	٤٩٧,١٠٦	٥٩,٠٥٥	١,٥٣	غير داله
أبناء الأسر صغيرة الحجم	٥٠	٥١٥,٦٣٨	٦١,٥٠٧		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٨

— غير دالة — د . ح = ٩٨

يتضح من قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بالجداول (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، (١٤) أن (ت) غير دالة احصائيا فى جميع الأبعاد باستثناء أبعاد النمو الشخصى حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٠١ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ وتشير الباحثة إلى أن النتائج السابقة لم تثبت صحة الفرض الرابع (أ) فجاءت الفروق جميعها غير دالة فى أبعاد المناخ الأسرى بإستثناء وجود فروق دالة فى أبعاد النمو الشخصى بين مجموعة الأبناء لأسر كبيرة الحجم ومجموعة الأبناء لأسر صغيرة الحجم .

وترجع الباحثة عدم وجود فروق بين أبناء الأسر كبيرة الحجم وأبناء الأسر صغيرة الحجم فى أبعاد العلاقات الأسرية إلى أنه قد يرجع ذلك إلى طبيعة الروابط القوية التى تجمع بين أفراد الأسرة الواحدة بصرف النظر عن حجم هذه الأسرة فالمتتبع لثقافتنا الشرقية يجد أن علاقاتنا الأسرية لا تتأثر بحجم الأسرة بل إنه فى بعض الأماكن نجد أن حجم الأسرة عامل مساعد فى زيادة التفاعل والحميمية بين أفراد الأسرة وتظهر نتيجة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة لأبعاد النمو الشخصى وهى نتيجة منطقية تتفق مع ارتباط هذه الأبعاد (النمو الشخصى) بالمستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى أى أن هذا البعد يرتبط ارتباطا كبيرا بالإمكانيات المادية والثقافية والاجتماعية للأسرة، هذه الإمكانيات التى من خلالها يتحدد نصيب كل فرد من أفراد الأسرة فيما يقدم له من أساليب

للنمو فى الجوانب الثقافية والاجتماعية والتعليمية والترويحية وعليه يمكن أن يختلف نصيب الفرد فى هذه الأبعاد طبقاً لحجم الأسرة التي ينتسب إليها سواء كانت كبيرة أو صغيرة .

بينما ينص الفرض الرابع (ب) : على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء فى النضج الخلقى لكل من أبناء الأسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) t-Test للمقارنة بين المجموعتين من أبناء الأسر الكبيرة وأبناء الأسر الصغيرة فى النضج الخلقى.

جدول (١٥)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى النضج الخلقى لكل من أبناء الأسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء الأسر كبيرة الحجم	٥٠	٣٢٨,٥٣٢	٢٨,٦٥٧	٠,٢٩	غير داله
أبناء الأسر صغيرة الحجم	٥٠	٣٢٦,٥٣١	٤٠,٧٢٢		

* * دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٨

ـــ غير دالة — د . ح = ٩٨

يتضح من قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بالجدول السابق أن (ت) غير دالة احصائيا ومعنى ذلك أنه لا توجد فروق بين مجموعة أبناء الأسر كبيرة الحجم ومجموعة أبناء الأسر صغيرة الحجم فى النضج الخلقى وقد أثبتت النتائج صحة هذا فقد كان الفرق غير دال بين المجموعتين فى النضج الخلقى .

خامساً: الفروق بين أبناء المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المرتفعة وأبناء المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المنخفضة فى المناخ الأسرى وفى النضج الخلقى.:

وهو ما تناوله الفرض الخامس والذى ينقسم إلى فرضين فرعيين من هذه الدراسة :

حيث ينص الفرض الخامس (أ) على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد المناخ الأسرى (أبعاد العلاقات – أبعاد النمو الشخصى – أبعاد التنظيم والضبط – الدرجة الكلية للمناخ الأسرى) لكل من أبناء الأسر المرتفعة والمنخفضة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) t-Test للمقارنة بين المجموعتين من ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المرتفعة وذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المنخفضة .

والباحثة تنوه إلى أن معيار التقسيم لأسر مرتفعة في المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي وأسر منخفضة في المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي قد تم وفق المعيار المتفق عليه في المجال . وهى الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى

وتوضح الجداول الآتية الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد المناخ الأسرى (أبعاد العلاقات – أبعاد النمو الشخصى – أبعاد التنظيم والضبط – الدرجة الكلية للمناخ الأسرى) لكل من الأبناء من المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية المرتفعة والمستويات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية المنخفضة .

جدول (١٦)

الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في أبعاد العلاقات لكل من مجموعة أبناء المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المرتفعة وأبناء المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المنخفضة

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء لأسر مرتفعة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادي الثقافي	٣٠	١٥٩,٠٠٠	٢٧,٩٢١	٠,٣٥	غير دالة
أبناء لأسر منخفضة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادي الثقافي	٣٠	١٥٧,٣٠٠	٢١,٢٣٥		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٦

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢

— غير دالة — د . ح = ٥٨

جدول (١٧)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد النمو الشخصى لكل من مجموعة أبناء المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المرتفعة وأبناء المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المنخفضة

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء لأسر مرتفعة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى	٣٠	٢٥٢,٤٦٦	٣٣,٥٤٠	١,١٩-	غير دالة
أبناء لأسر منخفضة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى	٣٠	٢٤٤,٤٣٣	٢٠,٤٤٨		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٦

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢

— غير دالة — د . ح = ٥٨

obeikandl.com

جدول (١٨)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد التنظيم والضبط لكل من مجموعة أبناء المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المرتفعة وأبناء المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المنخفضة

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء لأسر مرتفعة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى	٣٠	١٠٣,٦٠٠	٢٢,٨٤٣	٠,١٧	غير دالة
أبناء لأسر منخفضة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى	٣٠	١٠٢,٥٦٦	٢٥,٩٤٠		

* * دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٦

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢

ـــ غير دالة — د . ح = ٥٨

جدول (١٩)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى الدرجة الكلية للمناخ الأسرى لكل من مجموعة أبناء المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المرتفعة وأبناء المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المنخفضة

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء لأسر مرتفعة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى	٣٠	٥١٥,٠٦٦	٦٩,٩٨٥	١,-	غير دالة
أبناء لأسر منخفضة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى	٣٠	٤٩٧,٨٠٠	٤٦,٣٦١		

* * دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٦

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢

ـــ غير دالة — د . ح = ٥٨

يتضح من قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بـــالجداول (١٦) ، (١٧) ، (١٨)، (١٩) أن (ت) غير دالة احصائيا ومعنى ذلك أنه لا توجد فروق بين الأبنـــاء مـــن المســـتويات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية المنخفضة والأبناء من المستويات الاقتصادية الاجتماعيـــة

الثقافية المرتفعة فى كل من أبعاد المناخ الأسرى (أبعاد العلاقات – أبعاد النمو الشخصى – أبعاد التنظيم والضبط – الدرجة الكلية للمناخ الأسرى) وتشير الباحثة إلى أن النتائج السابقة لم تثبت صحة الفرض الخامس (أ) فجاءت الفروق جميعها غير دالة وهذه النتيجة تنفى ما افترضته الباحثة حول إمكانية أن تكون هناك فروق بين المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى للأبناء فى إدراكهم للمناخ الأسرى .

وترجع الباحثة عدم وجود فروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية للأبناء فى أبعاد المناخ الأسرى إلى أن الأبناء المراهقين تربطهم بأسرهم روابط حميمة يصعب معها اتخاذ موقف ينحى باللوم على أفراد أسرهم ، فهو يرى أن علاقاته بأفراد أسرته مهما كانت من السوء إلا أنها من وجهه نظره هو وما فطر عليه من أواصر القربى وما تربى عليه من احترام لأسرته هى أفضل من أى علاقة أخرى فهو يتعامل مع أسرته تعامل رمز .

أما من حيث تفسير عدم وجود فروق بين المجموعتين فى أبعاد النمو الشخصى فقد يرجع إلى أن المراهق تتنازعه عوامل متعددة فهو يتراوح بين المثل الأعلى والواقع ، وبين الحقيقة والخيال من منطلق حبه لأفراد أسرته وقد ينزع إلى تصديق ما يحفظ لهم صورتهم المتخيلة ويحاول أن يجد لكل ورطة تمر بها الأسرة سواءً اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية ما يبررها .

وعليه يمكن القول أنه قد يكون للتوجيه الثقافى نحو إجلال وتعظيم الأسرة فى المجتمعات الشرقية سبباً فى عدم وجود فروق بين الأبناء فى إدراكهم للمناخ الأسرى بالرغم من الفروق الاقتصادية الاجتماعية الثقافية لهم .

ويمكن ان نفسر هذا أيضاً فى ضوء ما طرحه علاء كفافى حول إمكانية وجود تبادلية كاذبة فى العلاقات تفسد مناخ هذه الأسر وربما لا يشعر أفرادها بذلك وقد يرجع ذلك الى وجود تبادلية كاذبة فى العلاقات تخلق ألفة كاذبة هذه الألفة تتم على حساب النمو

الشخصى للأفراد وعلى حساب هوايتهم الشخصية وتعتمد هذه التبادلية على قاعدة أسطورة الأسرة (Family Myth) او قد يرجع الى استخدام ميكانيزم التعمية ويهدف هذا الميكانزم الى تغطية المشاعر الحقيقية من اجل تجنب الصراع الاصلى وعلى الرغم من حدوث الخلط او الزيف فان الشخص المعمى والذى تزيف مشاعره ربما لا يشعر بالخلط لان المراهق عادة – وفى إطار علاقته بوالديه وفى إطار ثقافة المجتمع وضمن أسطورة الأسرة – لا يتصور ان يكون موضع للصراع او استغلال والديه . (علاء كفافى ١٩٩٩ ، ص ص ١٥١ – ١٥٢).

بينما ينص الفرض الخامس (ب) على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء فى النضج الخلقى لكل من أبناء الاسر المرتفعه والمنخفضة فى المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي لصالح أبناء الاسر المرتفعة المستوى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) t Test للمقارنة بين المجموعتين .

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى النضج الخلقى لكل من أبناء الاسر المرتفعه والمنخفضة فى المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء لأسر مرتفعة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى	٣٠	٣٨٢,٢	٣٥,٦٣٧	٢,١٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
أبناء لأسر منخفضة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى	٣٠	٣٦٣,٥١	٢٨,٩٤٣		

* * دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٦

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢

ـــ غير دالة — د . ح = ٥٨

يتضح من قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بجدول (٢٠) أن (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ ومعنى ذلك أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأسر المنخفضة المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى وبين أبناء الأسر المرتفعة فى المستوى الاجتماعي الاقتصادى الثقافى فى النضج الخلقى .

وتشير الباحثة إلى أن النتائج السابقة تثبت صحة الفرض الخامس (ب) فجاءت الفروق دالة بين المجموعتين وهذه النتيجة تتفق مع ما افترضته الباحثة حول أن هناك فروقاً فى متوسطات درجات الابناء فى النضج الخلقى بين مجموعة أبناء المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية المنخفضة ومجموعة أبناء المستويات الاجتماعية الاقتصادية المرتفعة ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الآتى .

يرتبط المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى بصورة مباشرة وقوية بالأسرة وبدخلها وأوضاع أعضائها، ومما يؤكد هذا أن موراى قد وضع الفقر ضمن قائمة للضغوط التي تشمل ضغوط نقص التأييد الأسرى، ويذكر فرج احمد فرج (١٩٨٠ ، ص ص ٣-١٢) أن الأسرة ولدت من خلال ميلاد الإنسان الاجتماعى، وواكب تطورها وتعقيدها تطور وتعقيد الحياة الاجتماعية ذاتها، لذلك ارتبطت مختلف الأشكال الاجتماعية بأشكال أسرية مقابلة لها ، فقد برز الارتباط بين شكل البناء الاجتماعى والاقتصادى والثقافى وشكل البناء الأسرى. وبناءً عليه يتأثر نمو الأبناء بموقع الأسرة فى السلم الاجتماعى، والثراء أو الجاه (سيد محمد غنيم ، ١٩٧٨ ، ص ١٣٦) وينطبق هذا على المجتمعات الحديثة (من وجهه نظر الباحثة) .

ومجتمعنا لاشك وقعت فيه تحولات كثيرة ، تحتاج كما يقول على ليلة (١٩٨٠) إلى إنسان حديدى قادر على استيعاب كل هذه التنقلات الاجتماعية الكثيرة دون أن يحدث له توتر أو قلق .

وترى الباحثة أن الأمر ربما يكون أكثر قسوة على أبنائنا المراهقين الذين ما زالوا فى مرحلة الانتقال و الإعداد للرشد و النضج. ويمكن أن تنعكس هذه التنقلات و الاختلافات

بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية على أبنائنا المراهقين بشكل يحدث لهم توتر وقلق ينعكس هو بدروه على مسيرة النمو بشكل عام ومسيرة النمو والنضج الخلقى بشكل خاص وتشير الباحثة إلى أنه فى ظل العصر الذى نعيش فيه فقد أصبح مستوى الدخل وما تمتلكه الأسرة من أهم محددات استقرار الحياة للأفراد وللأسرة .

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات ما يعضض الفرض أمثلة هـان – لونجـر – كولبرج (١٩٧٦) بوجود علاقة بين التفكير الخلقى والمستوى الاقتصـادى الاجتمـاعى للأسرة، كما وجد عز الدين جميل عطية (١٩٨٥) علاقة بيـن تعقـل الطفـل وارتفـاع المستوى الاقتصادى الاجتماعى كما وجدت جليلة عبد المنعم (١٩٩٣) تزايد فى النضـج الخلقى لدى الأطفال بأرتفاع المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة، كما وجـدت وفـاء محمد زعتر (١٩٩٩) فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأبناء فى النضـج الخلقى تبعاً للمستويات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة وذلك لصالح الأبناء ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المرتفعة ، كما وجدت منى إبراهيم سليمان (١٩٩٩) علاقة إيجابية دالة بين درجات الطلاب فى النضج الخلقى ودرجاتهم فى المستوى الاجتماعى الاقتصادي لصالح المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط والمرتفع .

وتفسر الباحثة هذه النتائج فى ضوء فاعلية العنصر الاقتصادى ولكن الباحثة تحذر من تعميم هذه النتيجة إلا فى حدود عينة بحثها وترجع ذلك إلى أن هناك فرق بين توفـر الامكانيات الاقتصادية وبين كيفية توظيفها فترجع اختلاف النتائج إلى توظيـف العوامـل الاجتماعية الاقتصادية الثقافية وليس توافرها فقط .

سادساً:- الفروق بين الجنسين فى أبعاد المناخ الأسرى وفى النضج الخلقى.

وهو ما تناوله الفرض السادس والذى ينقسم إلى فرضين فرعيين من هذه الدراسة :

حيث ينص الفرض السادس (أ) على أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد المناخ الأسرى (أبعاد العلاقات – أبعاد النمو الشخصى – أبعاد التنظيم والضبط –الدرجة الكلية للمناخ الأسرى) بين المراهقين والمراهقات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) t Test للمقارنة بين المجموعتين من الجنسين (أبناء ذكور – أبناء إناث).

الجداول (٢١) ، (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٤) توضح الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد المناخ الأسرى (أبعاد العلاقات – أبعاد النمو الشخصى – أبعاد التنظيم والضبط – الدرجة الكلية للمناخ الأسرى) بين المراهقين والمراهقات.

جدول (٢١)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد العلاقات لكل من الذكور والإناث

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
الأبناء ذكور	٤٦	١٥٨,٦٥٢	٢٢,٨١٠	٠,٥٢	غير دالة
الأبناء إناث	٤٦	١٥٥,٩١٣	٢٥,١١٦		

* * دالة عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٩

ـــ غير دالة د . ح = ٩٠

جدول (٢٢)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد النمو الشخصى لكل من الذكور والإناث

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
الأبناء ذكور	٤٦	٢٤٤,٩١٣	٣١,٤٤٢	٠,٢٩	غير دالة
الأبناء إناث	٤٦	٢٤٦,٧٦	٢٣,٣٠٦		

* * دالة عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٩

ـــ غير دالة د . ح = ٩٠

جدول (٢٣)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد التنظيم والضبط لكل من الذكور والإناث

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
الأبناء ذكور	٤٦	١٠٤,٢٣٩	٢٦,٣٥٤	٠,٣٧	غير دالة
الأبناء إناث	٤٦	١٠٢,٢١٧	٢٤,٦١٢		

* * دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٩

ـــ غير دالة — د . ح = ٩٠

جدول (٢٤)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى الدرجة الكلية للمناخ الأسرى لكل من الذكور والإناث

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
الأبناء ذكور	٤٦	٥٠٤,٣٤٨	٦١,٠٠٢	٠,١٥	غير دالة
الأبناء إناث	٤٦	٥٠٢,٤١٣	٥٧,٧٠٨		

* * دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٩

ـــ غير دالة — د . ح = ٩٠

يتضح من قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بالجداول (٢١)،(٢٢)،(٢٣)، (٢٤) أن (ت) غير دالة احصائيا ومعنى ذلك أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى كل أبعاد المناخ الأسرى (أبعاد العلاقات – أبعاد النمو الشخصى – أبعاد التنظيم والضبط – الدرجة الكلية للمناخ الأسرى).

obeikandi.com

وتشير الباحثة إلى أن النتائج السابقة أثبتت صحة الفرض السادس (أ) فقد كانت الفروق جميعها غير دالة فى كل أبعاد المناخ الأسرى بين البنين والبنات وترى الباحثة أن الاتساق فى إدراك المناخ بين الأبناء الذكور والأبناء الإناث قد يرجع إلى الاتساق فى المعاملة وفى معالجة القضايا داخل المناخ الأسرى وترى الباحثة أنه إذا كن نقر بتحديد ثقافتنا الشرقية للأدوار بين الجنسين فإننا نقر أيضاً بتأثير التقدم التكنولوجى الذى ساعد على زوال الحواجز بين أجزاء المعمورة مما قد يكون له أثراً فيما تقدمه لنا وسائل الإعلام المتعددة والمتنوعة من دور فى نقل للثقافات الأجنبية التى قد تؤدى إلى نوع من التوجيه الثقافى للأسرة نحو تحرر أعضاء الأسرة من الأدوار الوظيفية التقليدية وتوجيه الأسرة إلى إتباع أساليب موحدة فى التنشئة الاجتماعية لا تختلف بإختلاف جنس الأبناء وإتاحة فرص متساوية للأبناء من الجنسين للنمو الشخصى فى كافة المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية والترويحية.

بالإضافة إلى ما سبق فإن انتشار تعليم الفتاة ورغبتها فى إكمال تعليمها والانخراط فى مجال العمل وإثبات ذاتها أدى إلى زيادة شبكة علاقاتها الاجتماعية بصورة تتعدى علاقاتها الأسرية المحدودة وهذا التطور فى علاقتها الاجتماعية قد ينعكس على نمو شخصيتها وعلاقاتها الأسرية ومن ناحية قد يغير نظرة أعضاء أسرتها إليها. وعليه يمكن القول بأنه قد يكون التوجيه الثقافى نحو التحرر من تحديد الأدوار فى الأسر وما وصلت إليه الفتاة من مكانة أدبية واجتماعية سببا فى عدم وجود فروق بين الجنسين من الأبناء فى إدراك أبعاد المناخ الأسرى (أبعاد العلاقات – أبعاد النمو الشخصى – أبعاد التنظيم والضبط – الدرجة الكلية للمناخ الأسرى) .

وثبوت هذا الفرض يدعم الافتراض النظرى القائم وراء الفرض وهو أن الفروق بين الجنسين ليست فروقا فطرية ولكنها ترجع إلى العوامل البيئية (توريل ١٩٧٨).

بينما ينص الفرض السادس (ب) على أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الابناء فى النضج الخلقى لكل من المراهقين والمراهقات وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) t Test للمقارنة بين المجموعتين من الجنسين (أبناء ذكور – أبناء إناث).

جدول (٢٥)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى النضج الخلقى لكل من الذكور والإناث

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
الأبناء ذكور	٤٦	٣٢٢,٤٨٧	٤٥,٣٤٣	٠,٨٩	غير دالة
الأبناء إناث	٤٦	٣٢٩,٠٦٥	٢٨,٨٤٩		

* * دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٩

ـــ غير دالة — د . ح = ٩٠

يتضح من قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بالجدول (٢٥) أن (ت) غير دالة احصائيا ومعنى ذلك أنه لا توجد فروق بين البنين والبنات وقد أثبتت النتائج صحة الفرض فقد كان الفرق غير دال بين البنين فى النضج الخلقى، وإذا ذهبنا إلى الدراسات السابقة – نلتمس تفسيرا لهذه النتيجة – وجدنا أن الدراسات التى تناولت الفروق بين الجنسين فى النضج الخلقى قد أشار بعضها إلى وجود فروق لصالح الذكور (White 1975,) بينما أشارت دراسات أخرى إلى وجود فروق ولكن لصالح الإناث (سبيكه الخليفى ١٩٨٧) وبينما يعتبر بعض الباحثين هذا التنوع فى النتائج تضاربا . (عادل عبد الله ، ١٩٨٥، ص ٧)

والباحثة ترى أن هذا التنوع قد يرجع إلى طبيعة المرحلة النمائية وما يكتنفها من تغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية بين البنين والبنات فى هذه المرحلة الحرجة من مراحل النمو وهى مرحلة المراهقة . ويرجع أيضا إلى عملية التطبيع الاجتماعى فظروف الحياة الراهنة تؤثر بشكل متساوي بين البنين والبنات والمناخ الأسرى يتيح فرص متساوية بين الجنسين فى ممارسة كافة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والترويحية هذا بالإضافة إلى التعدد الهائل فى نوع المثيرات وكمها التى تمارس تأثيرها عليهم فى مختلف مراحل نموهم عبر كل وسائط التربية، الأمر الذى قد يترتب عليه تضاؤل الفروق

بين الجنسين فى تتابع مراحل النمو الخلقى . وتعنى هذه النتيجة أن أفراد العينة يميلـــون إلى مسايرة القواعد والأحكام سعيا وراء الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الأخرين، والاتصاف بالأدب وتحقيق التقبل والاستحسان والبعض منهم يؤمن بالتعـــاقد الاجتمـــاعي واحـــترام القانون والنادر منهم يميل إلى مسايرة القواعد والمعايير إما خوفا من عقاب الســـلطة أو تجنبا للنقد من الآخرين .

وثبوت صحة هذا الفرض يدعم الأساس النظرى الذي قام عليه الفرض وهو أثـــر البيئة الاجتماعية على النضج الخلقى للأبناء من الجنسين (Kohlberg, L, 1963,p.383)

وترى الباحثة أن التوجه الثقافى فى البيئة الاجتماعية قد يفـــرز أســـاليبا للتنشـــئة الاجتماعية للأبناء يكون من شأنها تضييق المسافة بين الجنسين فى النضـــج الخلقـــى أو توسيعها طبقا لنوع وطبيعة وماهية هذه الثقافة .

سابعا: الفروق العمرية فى المناخ الأسرى والنضج الخلقى لدى المراهقين.

وهو ما تناوله الفرض السابع والذى ينقسم إلى فرضين فرعيين من هذه الدراسة :

حيث ينص الفرض السابع (أ) على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد المناخ الأسرى لكل من المرحلتين العمريتين (من ١٥ سنة إلى أقل من ١٨ سنة) ومن (١٨ :٢١) سنة وذلك لصالح الأفراد الأكبر سنا .

وتوضح الجداول (٢٦) ، (٢٧) ، (٢٨) ، (٢٩) الفروق فى أبعاد المناخ الأســوى بين الأبناء المراهقين في المرحلتين العمريتين من(١٥ سنة إلى إقل من ١٨ سنة) ومـــن (١٨ :٢١)سنة .

جدول (٢٦)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد العلاقات لكل من المرحلتين العمريتين من (١٥ سنة إلى أقل من ١٨ سنة) ومن(١٨ : ٢١) سنة

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء المرحلة العمرية من ١٥ إلى أقل من ١٨سنة	٤٦	١٣٢,٢٦٠٠	٣٥,٢١١	٢,٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
أبناء المرحلة العمرية من ١٨ إلى ٢١ سنة	٤٦	١٥٨,٧٤٠	٥٤,٣٩٨		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٩

ـــ غير دالة — د . ح = ٩٠

جدول (٢٧)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد النمو الشخصى لكل من المرحلتين العمريتين من (١٥ سنة إلى أقل من ١٨ سنة) ومن (١٨ :٢١) سنة

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء المرحلة العمرية من ١٥ إلى أقل من ١٨سنة	٤٦	٢١٩	٤٣,٣٨٤	٢,٨١	دالة عند مستوى ٠,٠١
أبناء الممرحلة العمرية من ١٨ إلى ٢١ سنة	٤٦	٢٤٦,٨٦	٥٣,٨٣٩		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٩

ـــ غير دالة — د . ح = ٩٠

obeikandl.com

جدول (٢٨)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى أبعاد التنظيم والضبط لكل من المرحلتين العمريتين من (١٥ سنة إلى أقل من ١٨ سنة) ومن (١٨ :٢١) سنة

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء المرحلة العمرية من ١٥ إلى أقل من ١٨سنة	٤٦	١٠١,٦٤٠٠	١٩,٦٢٠	٠,٥٢	غير دالة
أبناء المرحلة العمرية من ١٨ إلى ٢١ سنة	٤٦	١٠٣,٩٢٠٠	٢١,٢٨٩		

* * دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٩

ـــ غير دالة — د . ح = ٩٠

جدول (٢٩)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى الدرجة الكلية للمناخ الأسرى لكل من المرحلتين العمريتين من (١٥ سنة إلى أقل من ١٨ سنة) ومن (١٨ :٢١) سنة

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء المرحلة العمرية من ١٥ إلى أقل من ١٨سنة	٤٦	٥٠١,٦٥٣	٦٢,٠٧٠	٢,١١٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
أبناء المرحلة العمرية من ١٨ إلى ٢١ سنة	٤٦	٥٣١,٢٨٦	٧٤,٥٩٧		

* * دالة عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٩

ـــ غير دالة — د . ح = ٩٠

obeikandl.com

المرحلتين العمريتين من (١٥ سنة إلى أقل من ١٨ سنة) ومن (١٨ :٢١) سنة وذلك لصالح المجموعة الأكبر سنا باستثناء تأثير العمر لأبعاد التنظيم والضبط حيث جاءت الفروق غير دالة بين المرحلتين العمريتين وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض السابع (أ) من الدراسة الحالية وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج البحوث والدراسات حيث اعتبر الباحثون عمر الفرد عاملا هاما في إدراك ما يدور حوله في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها .

والباحثة ترى أن الابن أو الابنة في بداية مرحلة المراهقة تدرك البيئة الاجتماعية وما تحتويه من مثيرات بصورة مختلفة عن الابن أو الابنة بعد حدوث البلوغ والوصول إلى سن السادسة عشر أو بعد ذلك وهذا ما أثبتته نظريات النمو وعلى هذا يمكن اعتبار العمر متغيرا دالا في إدراك الابن أو الابنة لما يحدث حوله في البيئة الاجتماعية المحيطة بهم.

وإذا ما سلمنا أن سلوك الفرد دالة الوراثة والبيئة والزمن فمعنى ذلك أنه كلما زاد سن الفرد–وخاصة في مرحلة المراهقة هذه المرحلة التي يعتبرها صلاح مخيمر(١٩٧٥) هى مرحلة الميلاد النفسي للفرد– زاد إدراك المراهق والمراهقة لما يحدث في أسرته.

وعليه يتعين على الأسرة أن تهتم بطبيعة العلاقات بين أفرادها وأن تهتم بإتاحة فرص متعددة للنمو لأبنائها في كافة جوانبهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، كما تهتم أيضا بتشجيع أبنائها على الإستقلال في السلوك واتخاذ القرارات وعمل الاختيارات .

كما تشجعهم على التنافس الإيجابي وتتيح لهم أيضا فرصا للترويح الإيجابي كما يجب على الأسرة الاهتمام بالقيم الخلقية والدينية والتأكيد على تمسك أعضائها بهذه القيم في سلوكهم . كل هذا سيؤثر على شخصيات أبنائها المراهقين وكل سيتأثر بما يتلاءم مع سنه

و ينص الفرض السابع (ب) على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء في النضج الخلقي لكل من المرحلتين العمريتين من (١٥ إلى أقل من ١٨ سنة) ومن (١٨ :٢١) سنة .

و ينص الفرض السابع (ب) على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء في النضج الخلقي لكل من المرحلتين العمريتين من (١٥ إلى أقل من ١٨ سنة) ومن (١٨ :٢١) سنة .

الجدول (٣٠) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الابناء في النضج الخلقي لكل من المراهقين في المرحلتين العمريتين من (١٥ سنة إلى أقل من ١٨ سنة) ومن (١٨ :٢١) سنة.

جدول (٣٠)

الفروق بين متوسطات درجات الابناء فى النضج الخلقى لكل من الأبناء المراهقين فى المرحلتين العمريتين من (١٥ سنة إلى أقل من ١٨ سنة) ومن (١٨ :٢١) سنة

المجموعتان	ن	م	ع	ت	الدلالة
أبناء المرحلة العمرية من ١٥ إلى أقل من ١٨سنة	٤٦	٣٩٨,٦٥٣	٦٧,٢٤٧	٢,٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
أبناء المرحلة العمرية من ١٨ إلى ٢١ سنة	٤٦	٤٣٢,٨٢٩	٤٤,٩٨٢		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٩

ـــ غير دالة د . ح = ٩٠

يتضح من قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بالجدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين العمريتين من (١٥ سنة إلى أقل من ١٨ سنة) ومن (١٨ :٢١) سنة وذلك لصالح المجموعة الأكبر سنا وهو ما يدعم صحة الفرض السابع رقم (ب) وبصفة عامة فقد اتفقت نتائج الدراسات السابقة مع هذه النتيجة باستثناء بعض الدراسات .

وأما الدراسات التي لم تسفر نتائجها عن وجود فروق عمرية في النضج الخلقى ، نذكر منها (طلعت منصور وحليم بشاى ، ١٩٨٠ ، سليمان الخضري ، ١٩٨٥) والمتأمل في نتيجة الدراسة الأولى يستنتج أن الأطفال الكويتيين قد أظهروا في طفولتهم المتأخرة

طبقا لنظرية بياجيه فمن الطبيعي ألا توجد فروق عمرية لدى الأطفال والمراهقين في هذه الدراسة .

وأما الدراسة الثانية فقد استخدمت اختبار رست (Dit) وتشير الباحثة إلى أن رست قد اهتم برصد أنماط التفكير الخلقي الذي يعتقد بوجودها لدى الفرد في آن واحد ، وأما الذي يجعل نمطا يسود على الآخر فهو مدى تشبع الفرد بهذا النمط وفقا لمثيرات الموقف الخارجي .

وتشير الباحثة إلى أن معظم الدراسات أكدت على وجود فروق عمرية في النمو بشكل عام وفي النمو الخلقي بشكل خاص .

وتشير الباحثة أنها لمست هذه النتيجة أثناء تطبيقها لاختبار النضج الخلقي على الأبناء المراهقين ، فقد لمست الباحثة مزيدا من النضج لدى أفراد المرحلة العمرية المرتفعة من ١٨- ٢١ سنة وذلك في تفكيرهم في المآزق الأخلاقية وفيما يعطونه من تبريرات لما يختارونه من مواقف وتضيف الباحثة أيضا - إلى التفسير السابق - أهمية دور وسائط التطبيع الاجتماعي - وخاصة الأسرة - في النضج الخلقي .

حيث ترى الباحثة أنه لا يمكن القول بأن العمر وحده هو المسئول عن هذا النمو والنضج وإنما الأرجح هو أن ما تحمله زيادة هذا العمر من تزايد في نضج الإدراك والتفكير وتزايد في الاحتكاك والخبرة الاجتماعية وتراكمها وتعقدها ربما كان ذلك وغيره من العوامل المتضمنة داخل الزيادة في العمر أو التقدم فيه إلى جانب تزايد النضج في كافة جوانب الشخصية الأخرى، هو المسئول عن زيادة النمو النضجي في جانب النمو الخلقي، وربما ما قصده ادواردس حيث أشار إلى أن تعاظم التعقيدات الاجتماعية يكون مرتبطا بالمراحل العليا للنمو الخلقي (White, 1975, p.59) .

وثبوت صحة هذا الفرض يدعم الأساس النظري الذي قام عليه الفرض وهو أن التربية الخلقية مثل التعلم العقلي أو المعرفي يعتمد على استثارة التفكير الفعال للطفل حول القضايا والقرارات الأخلاقية وقد أطلق على هذا المنحى وصف النمائي لأنه يرى أن

التربية الخلقية لابد وأن تسير عبر مراحل تتفق مع نمو الفرد الزمني والعقلي. (Kohlberg, 1975, p . 610)

كما أكد توريل Turiel (1978, p.75) على أن التفكير الأخلاقي ينمو بطريقة متدرجة عبر مراحل محددة تسير وفقا لتتابع لا يختلف .

وقد أشار عادل عبد الله محمد (١٩٨٥ ، ص ص ٥-٦)إلى أن أصحاب المنحى المعرفي النمائي يؤكدون على أهمية السن والمتغيرات المعرفية الحادة في التأثير على النمو الخلقي.

ويرى عادل عبد الله محمد (١٩٨٥ ، ص ٥١) أيضا أن معظم الأفراد يصلون إلى مستوى النضج الخلقي أثناء فترة المراهقة ، لأنهم يستطيعون في هذه المرحلة التمثل لقواعد المجتمع والتوحد معها ، كما يستطيعون أن يروا المشكلة في ضوء أنهم أعضاء في هذا المجتمع بعكس ما رأوه في المستوى الأول حيث كانوا ينظرون إلى المشكلة نظرة مادية ملموسة .

ويرى كولبرج Kohlberg (1968, p. 490)أيضا أن الفرد لا يكتسب أخلاقياته دفعة واحدة، وإنما عبر تطور نمائي هرمي مكون من مستويات ومراحل تتابع بشكل لا يختلف بحيث لا يصل الفرد منها إلى المستوى الأعلى حتى يتجاوز التعقل الأخلاقي للمستوى السابق عليه إلى أن يصل إلى النضج الخلقي والذي يعني عنده وصول الفرد إلى درجة عليا من تأسيس مفاهيم احكم والاختيار والتفكير الأخلاقي على مبادئ العدالة .

ملخص النتائج

أولا : الخلاصة

وأخيرا فانه يمكننا ان نلخص نتائج الدراسة الحالية فى النقاط التالية :

-توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من (أبعاد العلاقات -ابعاد النمو الشخصى - الدرجة الكلية للمناخ الأسرى) والنضج الخلقي للأبناء المراهقين. ولم تسفر النتيجة عن وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد التنظيم والضبط ، والنضج الخلقي للأبناء المراهقين.

-توجد علاقة ارتباطية سالبة بين عدم التطابق الأسرى ودرجة النضج الخلقي للأبناء من الذكور والإناث .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء في النضج الخلقى لكل من الابناء فى الأسر المتطابقة وغير المتطابقة في المناخ الأسرى .

- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الابناء في أبعاد العلاقات وأبعاد التنظيم والضبط والدرجة الكلية للمناخ الأسرى لكل من أبناء الأسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأسر كبيرة الحجم و صغيرة الحجم في متوسطات درجات الابناء فى أبعاد النمو الشخصي .

-لا توجد فروق بين متوسطات درجات الابناء فى النضج الخلقى لكل من ابناء الاسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم .

-لا توجد فروق بين متوسطات درجات الابناء في أبعاد المناخ الأسرى لكل من ابناء الاسر المرتفعة والمنخفضة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء فى النضصج الخلقى لكل من ابناء الاسر المرتفعة والمنخفضة في المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى.

-لا توجد فروق بين متوسطات درجات الابناء في أبعاد المناخ الأسرى لكل من المراهقين والمراهقات.

-لا توجد فروق بين متوسطات درجات الابناء في النضج الخلقي لكل من المراهقين والمراهقات.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء فى ابعاد العلاقات ، وابعاد النمو الشخصى ، والدرجة الكلية للمناخ الاسرى لكل من ابناء المرحلة العمرية(من ١٥ سنة الى اقل من ١٨ سنة) وابناء المرحلة العمرية من (١٨ :٢١) سنة لصالح الأكبر سنا، بينما لاتوجد فروق بين متوسطات درجات الابناء الاكبر سنا والاصغر سنا في أبعاد التنظيم والضبط .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الابناء قى النضج الخلقى لكل من ابناء المرحلة العمرية (من ١٥ سنة الى اقل من ١٨ سنة) وابناء المرحلة العمرية (من ١٨ :٢١) سنة ولصالح المجموعة الأكبر سنا .

obeikandl.com

ثانياً : التوصيات

مقدمة : اذا جاز لنا ان نخرج من نتائج هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات فإننا نقسمها الى :

أ – توصيات في مجال النمو الخلقي للمراهق المصري :

- تحديد مجموعة من المبادئ والقيم الخلقية وتوجيه المراهق لها .
- تبصير المراهق بحقوقه وواجباته .
- تبصير المراهق بذاته وتوجيهه وفقا لإمكانياته .
- الاعتماد على وجهة نظر علمية في التعامل مع المراهقين وذلك من خلال مراعاة خصوصيتهم وإعطائهم الحرية المناسبة لنموهم والتشجيع على تحمل المسئولية والثقة في قدرتهم .
- الترويح وشغل أوقات الفراغ : تنظيم وقت الفراغ للمراهق مسئولية الأسرة والمجتمع أولا وأخيرا حتى تترجم دوافع المراهق ورغباته الى أشكال من الهوايات والأعمال والأنشطة ذات الفائدة له وللمجتمع .
- المساهمة في حل مشكلات المراهق ولا يتوفر هذا في مناخا تتكرر فيه الخلافات والمشاجرات بل تتوفر في مناخ يسوده العلاقات الطيبة والتماسك بين أفراده .

ب – توصيات خاصة بالأسرة :

- وبعد ان كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة واضحة بين أبعاد المناخ الأسرى (أبعاد العلاقات الأسرية – أبعاد النمو الشخصي – أبعاد التنظيم والضبط – المناخ الأسرى) وبين النضج الخلقي فانه يتعين على الأسرة إيجاد أساليب للنظام والضبط تقوم على الحكمة وعلى الاتساق وعدم التسيب في نظام الاثابه والعقاب وعلى عدم التميع في التوجيه المتأني للأبناء في المواقف المختلفة . وعلى تقديم نموذج والدى مثالي ثابت كما يجب على الأسرة أيضا توفير مواقف لتعلم أنماط سلوكية تلقى

توجيها وضبطا واعيين من الداخل بما يساعدهم على مقاومة الغواية والأغراء ومما يساعدهم أيضا على إعلاء قوة الأنا والأنا المثالي .

- كما تقع على الأسرة مسئولية تربية إرادة الخلق والمسئولية والالتزام الذاتي والانضباط الذاتي ، وغير ذلك من المكونات النمائية لشخصية أبنائهم وذلك من خلال ما تتيحه لأبنائها من فرص للنمو في كافة جوانبهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية .
- وإذا كانت نتائج هذه الدراسة قد أشارت الى أهمية التطابق الأسرى بين أفراد الأسرة وعلاقة ذلك على النمو الخلقي فان اتفاق الوالدين فيما يقومان به من تصرفات وفيما يقدمنه من تبريرات لما يحدث لهما في مواقف أخلاقية يساهم بشكل كبير في نمو ونضج أبنائهم خلقيا كما ان تطابق الأبناء مع الأباء في المناخ الأسرى قد يساعد على التدعيم الاجتماعي للقيم والمبادئ الخلقية التى تعتنقها الأسرة والمجتمع.
- إتاحة الفرصة أمام الأبناء من الجنسين للمشاركة في قضايا الأسرة وفى الحياة العامة وإعطائهم أدوارا أو مسئوليات بما يتناسب مع أعمارهم وقدراتهم وتوجيههم الى قواعد السلوك المرغوب فيه يتيح لهم التعرف على خبرات جديدة تؤدى الى الارتقاء بنموهم الخلقي بل والإسراع نحو النضج المبكر .
- وإذا كانت نتائج هذه الدراسة قد أشارت الى أهمية العامل الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة في النضج الخلقي فان ذلك يتطلب مزيدا من الوعي في كيفية توظيف الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لخدمه أفراد الأسرة فليس مجرد توفر الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة معناه ان يحدث النضج الخلقي للأبناء ولكن توظيف هذه الإمكانيات هو العامل المؤثر في أحداث النمو وفى الإسراع به نحو النضج .

ج – توصيات خاصة بالمشتغلين بالدراسات النفسية والتربوية :

- ضرورة القيام بدراسات ميدانية حول النمو الخلقي في الأعمار المختلفة . تفكيرا وقيما ، شعورا وانفعالا ، تصرفا وسلوكا والتعرف على المعوقات التى تقف في طريقه في كل مرحلة عمرية ووسائل رعايته والارتقاء به .
- مسح المشكلات الأخلاقية الموجودة في أوساط المراهقين والشباب وبذل الجهد لحلها وعلاجها ووقاية من لم يتعرضوا لها وبخاصة مع تزايد معدلات العنف والجريمة والإدمان بين الشباب في مجتمعاتنا المعاصرة .
- العمل على نشر الثقافة الأخلاقية الإيجابية وغرس القيم عن طريق جميع وسائط التطبيع الاجتماعي ومختلف الأجهزة المهتمة بتثقيف وتوعية النشئ والشباب .
- وإذا كانت المؤتمرات العلمية والمجامع التربوية تطالب بعودة الطابع الأخلاقي للتعليم بل وللمجتمع في أمريكا : "Lickona, 1993" ، فما أحوجنا ونحن منبع الحضارات ومهد الأديان الى حركة دافعة تستكشف كنوز تراثنا الحضاري والأخلاقي ، والى روح جديدة تتبنى توجها متكاملا للمحافظة على القيم وتربية الضمير .
- ضرورة إنشاء فرع أو تخصص لعلم النفس الخلقي للتركيز على دراسة الظاهرة الأخلاقية بجوانبها المختلفة ووضع الخطط والأبحاث لتحسينها .
- ضرورة إنشاء مراكز للتوجيه والإرشاد الأسرى لنشر مزيدا من الوعي عن كيفية بناء علاقات سليمة داخل المناخ الأسرى وكيفية توظيف الإمكانات البشرية والمادية للمناخ الأسرى لصالح نمو الأبناء بشكل عام والنمو الخلقي بشكل خاص وتوضيح افضل السبل والطرائق لأساليب التنظيم والضبط التى يمكن ان تنتهجها الأسرة في التعامل مع الأبناء وكيفية توزيع الأدوار والمسئوليات وفقا لظروف وإمكانيات وقدرات أفراد الأسرة والذي معه يتحقق الالتزام والإحساس بالمسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة ومن ثم تجاه المجتمع .
- الإسراع بإدخال الإرشاد النفسي وما يتصل به من توجيه تربوي أو نفسي أو أسرى في التجمعات الشبابية والأسرية .
- إدخال الدراسات النفسية في المدارس الثانوية والمعاهد والجامعات .

obeikandl.com

ثالثاً : مقترحات لدراسات قادمة :

- دراسة لمدى ما يتيحه – المناخ الأسرى السائد – من نمـــو لشـــخصيات أعضائـــه خاصة فيما يتعلق بتحمل المسئولية الاجتماعية وأداء الواجبات كمواطنين صـــالحين في المجتمع وتصورات الأبناء خاصة عن الزواج والحياة الأسرية .
- دراسة الى أي مدى يتيح المناخ الأسرى استراتيجيات فعالة في مواجهـــة ضغـــوط الحياة المؤقتة أو المزمنة التى تقابل أفراد الأسرة في حياتهم .
- دراسات تتناول النمو الخلقي في البيئـــات المختلفـــة : الصناعيـــة ، الزراعيـــة ، التجارية، الساحلية ، إلى غير ذلك .
- العلاقة بين سفر الوالدين أو أحدهما والنمو الخلقي للأبناء .
- العلاقة بين الطلاق والنمو الخلقي للأبناء .
- العلاقة بين المستوى الثقافي والنمو الخلقي .
- العلاقة بين برامج الإذاعة والتليفزيون والنمو الخلقي في البيئة المصرية .
- تصميم برامج إرشادية للإسراع بالنمو الخلقي في بيئتنا المصرية .

obeikandl.com

المراجع

المراجع :

- **أولاً :** المراجع العربية .
- **ثانياً :** المراجع الأجنبية .

obeikandl.com

أولاً : المراجع العربية

- إبراهيم قشقوش وطلعت منصور (١٩٧٩) : دافعية الإنجاز وقياسها . (ط ١). القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- إبراهيم قشقوش (١٩٨٤) : اختبار النضج الخلقي لتلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- إبراهيم قشقوش (١٩٨٩) : سيكولوجية المراهقة . (ط٣) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- احمد أمين (١٩٥٧) : كتاب الأخلاق . (ط ٧) . القاهرة : مكتبة لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- احمد محمد شافعي احمد (١٩٩٤) : الحكم الخلقي لدي المراهقين من طلاب التعليم العام والازهري . رسالة ماجستير (غير منشورة) . معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- احمد محمد حسن صالح (١٩٩٢) : مقياس تقدير المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة المصرية . (ط٢) . دار المعرفة الجامعية .
- احمد مصطفي شلبي (١٩٨٨) : النمو الخلقي لدي المراهقين . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- احمد مصطفي شلبي (١٩٩٦) : مدي فاعلية بعض الأساليب الإرشادية في تحسين السلوك الأخلاقي لدي عينة من المراهقين . رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- أسامة فاروق مصطفي (١٩٩٨) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدي طلبة الجامعة . رسالة ماجستير (غير منشوره) . كلية التربية ، جامعة عين شمس .

obeikandl.com

- أمنية ياقوت محمد الشمرلي (١٩٩٩) : العلاقة بين التوجه الخلقي وعدد من المتغيرات الأسرية لدي عينة من المراهقين . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- جان بياجيه (ترجمة) محمد خيري حربي (١٩٥٦) : الحكم الخلقي عند الأطفال . القاهرة : مكتبة مصر .
- جليلة عبد المنعم مرسي (١٩٩٣) : دراسة ارتقائية لمراحل الحكم الخلقي وبعض العوامل المؤثرة فيه لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
- جون فريس (ترجمة) عفاف حداد (١٩٨٦) : دور العائلة في النمو المهني . مجلة الثقافة العالمية . العدد ٣٨ .
- جون كونجر ، وآخرون (ترجمة) احمد عبد العزيز سلامة ، جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٧) : سيكولوجية الطفولة والشخصية . القاهرة : دار النهضة العربية.
- حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧) : علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) . (ط ٤) . القاهرة : عالم الكتب .
- حامد عبدالعزيز الفقي (١٩٧٥) : دراسات في سيكولوجية النمو . القاهرة : عالم الكتب .
- حميدة عبد العزيز إبراهيم (١٩٨٧) : القيم الاخلاقية وتعليمها في ضوء نمط التعليم فى الإسلام . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
- رجب على شعبان محمد (١٩٨٩) : المناخ الأسرى وعلاقته ببعض متغيرات شخصية الأبناء المراهقين . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- روجر ستروجان (ترجمة) عبد الحميد عبد التواب شيحة (١٩٨٧) : هل تستطيع تعليم الأخلاق للأطفال . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

obeikandl.com

- رودلف موس (تعريب) فتحي السيد عبد الرحيم وحامد عبد العزيز الفقي (١٩٨٠) : مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة . القاهرة : دار نشر الثقافة .
- سامي محمود أبو بيه (١٩٩٠) : بحوث ودراسات في مجال النمو الأخلاقي. القاهرة : الأنجلو المصرية .
- سبيكة يوسف الخليفي (١٩٨٧) : بعض التغيرات المرتبطة بنمو التفكير الخلقي في المجتمع القطري . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- سعد جلال (١٩٨٥) : (أ) ، الطفولة والمراهقة . القاهرة : دار الفكر العربي .
- سعد جلال (١٩٨٥) : (ب) ، القياس النفسي (المقاييس – الاختبارات) . القاهرة : دار الفكر العربي .
- سعدية محمد على بهادر (١٩٨١) : في علم النفس النمو . الكويت : دار البحوث العلمية .
- سليمان الخضري الشيخ (١٩٨٢) : البحوث النفسية في التفكير الخلقي . الندوة الدولية عن التربية والمستقبل . كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- سليمان الخضري الشيخ (١٩٨٥) : دراسات في التفكير الخلقي لدي المراهقين والراشدين . الكتاب السنوي لعلم النفس . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- سيجموند فرويد (ترجمة) عزت راجح (مراجعة) محمد فتحى (١٩٥٧) : محاضرات تمهيدية جديدة في التحليل النفسى . وزارة التربية والتعليم ، إدارة الترجمة . الإدارة العامة للثقافة . القاهرة : مكتبة مصر .
- سيد احمد عثمان (١٩٨٧) : علم النفس الاجتماعي التربوي . (ج ١) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- سيد احمد عثمان (١٩٨٧) : علم النفس الاجتماعي التربوي . (ج ٢) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

obeikandi.com

- سيد احمد عثمان (١٩٩٦) : التحليل الأخلاقى للمسئولية الاجتماعية . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- السيد الشحات احمد حسن (١٩٨٧) : الصراع القيمي لدي الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية. القاهرة : دار الفكر العربي .
- سيد محمد غنيم (١٩٧٨) : سيكولوجية الشخصية (محدداتها – قياسها – نظرياتها) . القاهرة : دار النهضة العربية .
- صالح حزين (١٩٨٨) : ظاهرة المقاومة عند المدارس العلاجية المختلفة . مجلة علم النفس . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد السابع .
- صبحي عبد الفتاح الكافوري (١٩٨٩) : علاقة بعض مصادر الضبط والتوجيه بمستوي الحكم الخلقي لدي طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية ، كفر الشيخ ، جامعة طنطا .
- صلاح مخيمر (١٩٧٥) : تناول جديد للمراهقة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- طلعت منصور ، وآخرون (١٩٨٤) : أسس علم النفس العام . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- طلعت منصور وحليم بشاي (١٩٨٣) : دراسات ميدانية في النضج الخلقي عند الناشئة في الكويت . الكويت : منشورات مجلة العلوم الاجتماعية .
- طلعت منصور وفيولا الببلاوى (١٩٩٢) : الصحة النفسية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- عادل الاشول (١٩٨٢) : علم نفس النمو . القاهرة : دار المعارف .
- عادل عبد الله محمد (١٩٨٥) : علاقة النمو المعرفي بنمو التفكير الخلقي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- عادل عبد الله محمد (١٩٩١) : اتجاهات نظرية في سيكولوجية نمو الأطفال والمراهق . القاهرة : مكتبة الأنجلو مصرية .

obeikandl.com

- عبد الرحمن العيسوي (١٩٨١) : دراسات سيكولوجية . القاهرة : دار المعارف .
- عبد الرحيم رفاعي بكره (١٩٨٥) : القيم الأخلاقية لدي طلبة جامعة طنطا . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة طنطا .
- عبد الفتاح حجاج (١٩٨٤) : النمو الخلقي والتربية الخلقية . حولية كلية التربية ، جامعة قطر . العدد الثالث .
- عز الدين جميل عطية (١٩٨٥) : تطور الحكم الخلقي والحكم على الإنجاز لدي الأطفال والمراهقين في البيئة المصرية ، . مجلة الأبحاث التربوية . كلية التربية ، جامعة الأزهر . العدد الخامس .
- عزيز حنا داوود (١٩٦٥) : الصفات الشخصية اللازمة لنجاح طلبة كليات المعلمين في مهنه التدريس . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- علاء الدين كفافي (١٩٨٤) : مشكلة تشويه الاستجابة في قياس الشخصية . حوليات كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد الرابع .
- علاء الدين كفافي (١٩٨٤) : مقياس الميل للمعايير الاجتماعية . القاهرة : الأنجلو المصرية .
- علاء الدين كفافي (١٩٨٧) : الصحة النفسية . (ط٢) . القاهرة : الأنجلو المصرية .
- علاء الدين كفافي (١٩٨٩) : التنشئة الوالدية والأمراض النفسية . القاهرة : دار هجر للطباعة والنشر .
- علاء الدين كفافي (١٩٩٧) : علم النفس الإرتقائى . القاهرة : مؤسسة الأصالة .
- علاء الدين كفافي (١٩٩٩) : الإرشاد والعلاج النفسي الأسرى . القاهرة : دار الفكر العربي .
- علاء الدين كفافي (١٩٩٩) : الأسرة (علاج التفاعلات الأسرية) . مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد الخمسون .

obeikandl.com

- على ليلة (١٩٨٠) : الشباب المصري وقضايا ومن وجهة نظر المثقفين . هيئة بحوث الشباب . المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .
- فاطمة إبراهيم حميدة (١٩٩٠) : التفكير الأخلاقي " دليل تنمية التفكير الأخلاقي لدي التلاميذ في جميع المراحل . (ط١) . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- فرج احمد فرج (١٩٧٥) : علم النفس وقضايا المرأة . المجلة الاجتماعية القومية ، العدد ٢ ، ص ص ٣: ١٢ .
- فؤاد أبو حطب (١٩٧٣) : التحليل العلمي للسلوك الخلقي . الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس . تحرير سعيد إسماعيل على . المجلد الأول .
- فؤاد البهي السيد (١٩٧٥) : الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة . (ط٤) . القاهرة : دار الفكر العربي .
- فؤاد زكريا (١٩٧٢) : آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- فوزية عبد الباقي الحاج على (١٩٨٩) : العلاقة بين تحقيق الذات والمناخ الأسرى في بعض دول الخليج العربي . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة بنها .
- كالفين هول ، ليندزي (ترجمة) فرج احمد فرج ، وآخرون (مراجعة) لويس كامل مليكه (١٩٦٩) : نظريات الشخصية . القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر .
- كمال عبد الحميد نايل (١٩٥١) : الخلق في ضوء التحليل النفسي . القاهرة : دار المعارف .
- لورانس كولبرج وآخرون (تعريب) إبراهيم قشقوش (١٩٨٤) : اختبار النضج الخلقي للتلاميذ خلال المرحلتين الإعدادية والثانوية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

obeikandl.com

- ليلي كرم الدين (١٩٨٢) : الانتقال من مرحلة العمليات العيانية الى مرحلة العمليات الشكلية (دراسة تجريبية وفقا لنظرية بياجية) . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- ليلي محمد احمد (١٩٨١) : المراهقة (سلسلة دراسات في مشكلات الطلاب) . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- مجدي محمد محمد الدسوقي (١٩٩٠) : العلاقة بين مستوي النضج الخلقي ومفهوم الذات لدي تلاميذ المرحلة الثانوية من الجنسين . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- محمد خالد ناصر (١٩٨٦) : دراسة تحليلية لبنية النمو الخلقي لدي الأطفال والمراهقين المصريين . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- محمد خلف الله (١٩٣٩) : الطفل من المهد الى الرشد . القاهرة : المطبعة الرحمانية .
- محمد رفقى عيسي (١٩٨٣) : في النمو الأخلاقي " النظرية (البحث – التطبيق) . الكويت : دار القلم .
- محمد رفقي عيسي (١٩٨٥) : علاقة التعليم العالى بمستوي الحكم الخلقي لدي عينة مختارة من كلية التربية جامعة طنطا . الكويت : مجلة العلوم الاجتماعية . المجلد الثالث عشر ، العدد الثانى .
- محمد عماد الدين إسماعيل (١٩٨٧) : نحو إطار نظري موحد في تفسير النمو. مجلة علم النفس . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد الرابع .
- محي الدين احمد حسين (١٩٨٧) : التنشئة الأسرية للأبناء الصغار . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- المعجم الوسيط (أخلاقي) (١٩٧٢) : مجمع اللغة العربية . (ط٢) . القاهرة : دار المعارف .

openkandil.com

- مني إبراهيم محمد سليمان (١٩٩٩) : دراسة الاتجاهات الدينية والنضج الخلقي لدي طلاب التعليم الثانوي العام والأزهري . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- نجوي محمد زكي العدوي (١٩٨٢) : اثر الأسرة في نمو الحكم الخلقي عند الأطفال . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر .
- نجيب أسكندر ومحمد عماد الدين إسماعيل (١٩٥٩) : الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل . القاهرة : دار المعرفة .
- نعيمة محمد يونس (١٩٨٣) : دراسة للمناخ المدرسي في المرحلة الثانية وعلاقته بالتوافق النفسي للطلاب . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- نورمان وشيلا وليامز (ترجمة) عبد الرحمن العسيوى (١٩٨٠) : النمو الخلقى عند الأطفال . الهيئة المصرية العامة للكتاب (فرع الإسكندرية) .
- هدي محمد قناوي (١٩٨٣) : الطفل (تنشئته و حاجاته) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- هشام محمد إبراهيم مخيمر (١٩٩١) : العلاقة بين مستوي النضج الخلقي وعدد من المتغيرات المدرسية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية من الجنسين . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- هناء عبد الله (١٩٨٨) : اثر استخدام استراتيجية المناقشة الخلقية – لكولبرج في تدريس مادة علم الاجتماع – على التحصيل الدراسي ونمو الحكم الخلقي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي أدبي . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية بدمنهور ، جامعة الإسكندرية .
- هناء محمد جبر آل ثان (١٩٩٢) : العلاقة بين إدراك الجو الأسرى وبعض سمات الشخصية لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة عين شمس .

obeikandl.com

- هيرش ، ترافيس (ترجمة) محمد سلامة غباري (١٩٨٧) : أسباب جنـــوح الأحداث . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
- وفاء محمد عبد القوي زعتر (١٩٩٩) : العلاقة بين التوافق الزواجى للوالديـن ومستوي النضج الخلقي للأبناء . رسالة ماجستير (غير منشوره) . كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- يوسف الشيخ ، جابر عبد الحميد (١٩٦٤) : ســيكولوجية الفــروق الفرديــة. القاهرة : دار النهضة العربية .

obeikandl.com

مراجع أجنبية

- Aronfreed, J. (1976): Moral Development from the Standpoint of A General Psychological Theory, Moral Development and Behavior New York: Holt, Reinhart and Winston.
- Bakken, Linda & Charles Roming. (!994): The Relationship of Perceived Family Dynamics to Adolescents Principled Moral Reasoning. Journal of Adolescent Research, Vol. 9, No. 4, P.P. 442 – 457.
- Bandura A. (1969): Social learning of Moral Judgements, Journal of Personality and Social Psychology.
- Bandura A. and Mc-Donald. F. J. (1963): The Influence of Social Reinforcement and the Behavior of Models in Shaping Children's Judgements, Journal of Abnormal and Social Psychology.
- Beck, Robert J. Wood Penis. (1993): "The Dialogic Socialization of Aggression in a Family's Court of Reason and Inquiry" Discourse-Processes, Vol. 16, No. 3, P.P. 341 – 362.
- Biehler, D. and Snowman, J. (1990): Psychology Applied to Teaching (6th Ed). Boston: Houghton Mifflin Company.
- Buchsbaum, Helen K; Emde Robert N. (1990): Play Narratives in 36-Month-Old Children: Early Moral Development and Family Relationships. Psychoanalytic Study of the Child, Vol. 45, P.P. 129 – 155.

obeikandl.com

- Buck, Louise, Zierdt. (1978): The Relationship between Moral Judgement Level of Parents and Their Socialization Practices, Dissertation Abstracts International, 13, 39, 5.
- Bull, Norman. J. (1973): Moral Education, London, Routledge and Kegan Paul.
- Burke Ronald. (1983): Early Parental Experiences, Coping, Style and Type A Behavior, Journal of Psychology, Vol. 113, P.P. 161 – 170.
- Carlo, G. Koller, S, Eisenberg, N. & Basilva. N. (1996): Across National Study on the Relations Among Prosocial Moral Reasoning, Gender, Role Orientations and Prosocial Behavior. Developmental Psychology, Vol. 32, No. 2, P.P. 231 – 240.
- Coleman, J. (1980): The Nature of Adolescence New York: Methuen London and New York.
- Cowan Philip, Langer Jonas, Heavenrich Judith, and Nathonson Marjorie. (1969): Social Learning and Piaget's Cognitive Theory of Moral Development, Journal of Personality and Social Psychology.
- Crain, W. (1985): Theories of Development, Concepts and Application. 2 and Ed. New Jersey, Prentice-Hill, Inc. Englewood Chiffs.
- Dictionary of Basic Words. (1969): B. Day A Perry Children's Press, Chicago.

opelkanal.com

- Dictionary of Philosophy and Psychology. (1928): Vol. 1: "Adolscence", G. Gastrow Macmillan Company" New York.
- Dukes F. (1976): Psychological Studies of values. Psychological Bulletin," Vol. 52 No. 1, P.P.. 24 – 29.
- Dusck, J. (1987): "Adolescent Development and Behavior. New Jersey" Prentice- Hall international, Inc.
- Encyclopedia of Psychology. (1972): Elhics, H. G. Eysenck, W. Arnold and Wurzburg are Meili, A, 1, 47.
- Erikson, H. (1982): The Live cycle Complered. New York: Mc Graw Hill Book Company.
- Eysenck, J. H. (1964): Crime and Personality, Boston Houghton Mifflin Company.
- Eysenck H. (1978): The Biology of Morality, Moral Development and behavior, New York Holt, Rinehart and Winston.
- Forman, S. G. and Forman, B. D. (1981): Family Environment and its Relation to Adolescent Personality Factors. J. of Personality Assessment. 42. 2.
- Freud Sigmond. (1965): Group Psychology and the Analysis of the Ego, Pantan Books, New York, P.P., 46 – 53.
- Gillgan James. (1976): Beyond Morality Psychoanalytic Reflection on Shane, Guilt and Lave), Moral Development and

obeikandl.com

Behavior Holt Rinehart and Winston, New York, PP., 144 – 158.

- Haan, N., Langer, J., Kohlberg, L. (1976): Family Patterns of Moral Reasoning. Child Development. 47 (4).
- Hower T. John and Edwards J. Keith. (1979): The Relationship Between Moral Character and Adolescent's Perception of Parental Behavior, Journal of Genetic Psychology, Vol. 135, No. 1 – 2, P.P., 23, 32.
- Hilton Smith, R. W. (1985): Relationship between Perception of Family Social Climate and Behavior in the Home Setting. Psychological Reports.
- Hoffman, C. E. (1979): Development of Moral Thought Feeling and Behavior. American Psychologist Act. Vol. 43 (10).
- Jasmin Jannopowos, Mitsacos. (1986): Relationship of Parental Attitudes to Moral Development of A Selected Group of Group Children, Age (5–6), Dissertation Abstracts International A Journey, Vol. 46, No. 7, P.P., 1832.
- Killen, Melanice. (1990): Children's Evaluation of Morality in the Context of Peer Teacher Child and Family Relations." Journal of Genetic Psychology, Vol. 151, No. 3, P.P 395 – 410.
- Kohlberg, L. (1963): "The Development of Children's Orientations Joubrd A Moral Order. L. Sequence in the Development of Moral thought." Human Dev.

obeikandi.com

- Kohlbreg. L. (1964): Development of Moral Character and Moral Ideology, Review of Child Development Research, 1.
- Kohlbreg. L. (1967): Moral & Religious Education & The Public Schools , A Development View . In T. Size (ED) , Boston : Religious & Public education .
- Kohlberg, L. (1968): Moral Development International Encyclopedia of the Science. New York: Crowell and Macmillan.
- Kohlbreg, L. (1971): From is to Ought; how to Commit the Naturalistic Fallacy and Get Away with it in the Study of Moral Development. In T. Mitchell (ED). Cognitive Development and Epistemology. New York Academic Press.
- Kohlbreg, L. and Gilligan C. (1972): Relativity and Indoctrination in Value Education Zygon.
- Kohlbreg, William and Greif Blank Esther. (1974): The Development of Moral Thought: Review and Evaluation of Kohlberg's Approach. Psychological Bulletin,
- Kohlbreg. L. (1974, 1975) The Cognitive Development Approach to Moral Education, Ph.-Delta Kappan, Sept. June.
- Kohlbreg, L. and Gilligan, C. (1981): The Meaning and Measurement of Moral Development Worcester, Mass: Clark University press.

obeikandl.com

- Kohlbreg, L. (1987): The Development of Moral Judgement and Moral Action. In L. Korhlberg; R Devries; G. Fein; D Hart; R Mayer; G. Noam; J. Snarey and J. Wertsch (Eds), child Psychology and Childhood Education. A Cognitive. Development View. New York: Long Man.
- Leahy, R. and Eiter, M. (1980): Moral Judgment, the Development of Real, Ideal, Rogynous Self-Image During Adolescence and Young Adulthood. Development Psychology Vol. 16(4).
- Lewien, K. (1948): Field Theory and Experiment in Social Psychology: Concepts and Methods, American Journal of Sociology, Vol. 44, P.P., 68 – 97.
- Lickona, T. (1993): The Return of Character Education" Educational Leadership, Vol. 51: No. 3, PP., 6 – 11.
- Lindgren , Henry Clay (1973) : An introduction to social Psychology New York : John Wiley & Sons.
- Loevinger Jane, The Meaning and Measurement of Ego Development, the American Psychologist, March – 1966, 21, P.P. 195 – 206.
- Lollis, Susan, Ross, Hildy: Leroux Lesline. (!996): An Observational Study of Parents" Socialization of Moral Orientation During Sibling Conflicts. "Merrill-Palmer Quarterly, Vol. 56, No. 4, P.P. 475 – 94.

obeikandi.com

- Minuchin, S. (1974) Families and Family Therapy: A Structural Approach. Harvard University Press.
- Moss, R. (1974): The social Climate: An Overview Consulting Psychologists Press. Palo Atto; California.
- Moss, R. and Moss, B. (1981): Family Environment Scale Manual Palo Atto, Consulting Psychologists Press.
- Moss and Fuhr. (1982): The Clinical Use of Social Ecological Concepts, the Case of an Adolescent Girl – Amer. J. Orthosychiat 52 (1) January.
- Moss. R, and Moss, B. (1983): Adaptation and the Quality of Life in Work and Family Setting. J. of Community Psychology, Vol. (11) P.P. 158 – 170.
- Moss. (1984): Context and Coping: to Ward a Unifying Conceptual Framework, American. Journal of Community Psychology.
- Nissan, M. and Kohlberg. L. (1982): Universality and Variation in Moral Judgment: A Longitudinal and Cross-Sedional Study in Turky. J. of Child Development, Vol. 35.
- O'conner, Mary O'courbe. (1982): Sex and Leadership Differences in Moral Perspective, Field Dependence and Moral Judgment. Dissert Abst. No. 2.

obeikandl.com

- Parikh- Bindu. (1980): Development of Moral Judgment and its Relation to Family Environmental Factors in Indian and American Families. Child Development, Vol. 51.
- Peters S. R. (1981): Freuds theory of Moral Development in Relation to that of Piaget, Union Education Books, George Ellen Unwind B, London.
- Piaget, J. (1932): The Moral Judgment of Child, P. Race, New York, Harcourt press.
- Rawan, H. (1975): The Effect of Age, sex, Intelligence and Social Class on Children's Moral Judgments. Dissertation Abstracts International, Vol. 34, (7 – A).
- Rest, J. (1974): Judging the Important Issues in Moral Dilemmas on Objection Measure of Development. Development Psychology No. 10.
- Rest, R. et. Al. (1978): Age Trends in Judging Moral Issues: A Review of Cross- Sectional Longitudinal and Sequential Studies of the Defining Issues Test J. of Child Development Vol. 49.
- Rocheach, M. (1973): The Nature of Human Values New York Free Press.
- Rom, H. and Roger, L. (1986): Dictionary of Development and Educational Psychology. The MIT Press, Cambridge, Massachusetts.

opelkanali.com

- Rosenhan L. D. (1976): Moore S. Bert and Underwood Bill, the Social, (Psychology of Moral Behavior) Moral Development and Behavior, New York: Holt, Rinehart and Winston, P.P. 241 – 252.
- Schwartz, S. H. Feldman, K. Brown, M. E. and Heigartner, A. (1969): Some Personality Correlates of Conduct in two Situation of Moral Conflict. Journal of Personality.
- Siegal M. and other (1985): Day Care and Children's Conceptions of Moral and Social Rules, Child Development, Vol. 56. No. (4 – 6).
- Siens, J. O. and Clarke, W. M. and Lauer, R. M. (1984): Home Enviroment Questionnaire, J. of Abnormal Child Psychology, Vol. 12(4).
- Sobesky, W. William. E. (1983): The effects of Situational Factors on Moral Judgments Child Dev. 1983. 54 (3-4) P.P. 575 – 584.
- Speicher, Betsy. (1992): Adolescent Moral Judgement and Perceptions of Family Interactions. Journal of Family Psychology, Vol. 6, No. 2, P.P 128 – 138.
- Speicher, Betsy. (1994): Family Pattems Of Moral Judgment During Adolescence & Early Adulthood , Developmental Psychology Vol. 30, No. 5,PP.624-632.

obeikandl.com

- Spronger, Audray Cray. (1986): Peer Versus Parental Influence in Moral Dilemmas: A Study of Sixth Craders in A Aural and Suburban School District on South Central Pennsylvania Dissertation, Abstracts.
- Stanly. R. (1982): Kohlberg's Theory of Moral Development, Critical Analysis of Validation Studies with the Defining Judgment Test. International Journal of Psychology, No 17.
- Stephanie, P. W. (1972): Moral Judgment and Parental Identification in Adults, Dissertation Abstracts, I vol. 30.
- Thomas, Lic. (1976): Moral Development and Behavior Theory, Research and Social Issues, Holt, Poniard and Winston.
- Turiel Elliot. (1978 – 1999): Moral Development in Turkish Children, Adolescents and Young Adults, Journal of Cross-Cultural Psychology. Vol. 1.
- Wark, G. R. & Krebs, D. L. (1996): Gender and Dilemma Differences in Real-Life Moral Judgment-Developmental Psychology Vol. 32, No. 2, P.P., 220-230.
- Walker, Lawrence J., Taylor, John H. (1991): Family Interactions and the Development of Moral Reasoning Child Development, Vol. 62, No. 2, P.P 264 – 283.
- Walker, Lawrence, J. (1990): The Family: A Viable Context for Moral Development? Moral Development Forum, Winter P.P 13 – 20.

obeikandl.com

- White, B. Charles. (1975): Moral Development in Bahamian School Children: A cross- Cultural Examination of Kohlberg's Stages of Moral Reasoning. Developmental Psychology, Vol. 11, P.P. 154 – 156.
- Williams, N. and Williams S. (1970): The Moral Development England. Report Machellose and Co. L.T.D.

openkandil.com